

الشاعر المهندس حسن الجزائري

### (أرض الطفوف) (١٠)

يَلْزِرَتْ أَرْضَ الطُّفُوفِ الطَّاهِرَ  
مَا شِفَتْ ضِلَعَ الشَّهِيدِ وَخُنْصَرَهُ  
وَبِيدَهُ بِنَ جَوْشَنٍ يَحْزُ بِمَنْحَرِهِ  
يَا عَلِيَّ أَحْضِرْ وَشُوفَ بَنِينِكَ

---

مِنْ تَصَدَّدَ المَرْقَدَ صُوبَ الدَّمِيعِ  
تُنْظُرُ آثَارَ الحَوَافِرِ مَنْطَبُوعِ  
يَا عَلِيَّ رَيْتُكَ تَجِينُهُ بِهَلْوَضِ  
بِالسَّيِّوْفِ أَمْكَطَّعِينَ حَسِينِكَ

---

(١٠) نزلته نجفيه في ذكرى استشهاد الامام الحسين (عليه السلام)، انتهيت من كتابتها

الخميس/٢٩/١٠/٢٠١٥.

يلقعت الباب أسمع قصّتي  
من وِغع الحسِين حرّكوا خيمتي  
أنظر العبّاس وأنّه بحيرتي  
أمجّفه وأردن أجبي التحفيناك

---

يلنمت فوگ الثّره بجسمك جُروح  
چم طفل عطشان وأبغلبه ينوح  
عيني لعيونك فداه من تروح  
وانعه من أنظر گطع چفيناك

---

مِنْ رِحْتِ لِلشَّامِ وَالْدَّمْعَةِ تَسِيلُ  
أَذْكُرُهُ سِبْطَ النَّبِيِّ وَاعْلَهُ الْهَزِيلُ  
أَنَّهُ بَتِ حَامِي الْحِمَةِ وَاخْتِ الْكَفِيلُ  
بِالْغُرْبِ أَنْدَهُ يَخْوِيهِ وَيَنْكَ

---

تَوَجَّهْتَ صُوبَ النَّبِيِّ بِصَوْتِي الْحَزِينِ  
أَنْشَدْتَ قَوْلَكَ يَسِيدَ الْمُرْسَلِينَ  
أَنَّهُ مَنْكَ وَأَنْتَهُ مَنْيَ يَا حُسَيْنَ  
لَوْ تَجِي تَشُوفَ الذَّبِيحَ بَعَيْنَكَ

---